

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي



«تشریح»

وانتاج سياسي

الجمعة يغلق باب الترشيح ولا يزال عدد المتقدمين للترشيح بالكاد يتجاوز الـ 120 في اليوم السابع، بمعدل نحو 17 مرشحا في اليوم، وهو رقم متدن جدا، بمعنى أدق أن هناك «3 ونصف مرشحين» يتقدمون يوميا للترشيح عن كل دائرة من الدوائر الـ 5 وحتى أمس كانت هذه الانتخابات الأقل إقبالا من جهة الترشيح في تاريخ الكويت الانتخابي.

□ □ □

قبل فتح باب الترشيح قلت في مقال سابق لي إن أطراف نافذة ستلجأ للعب على الأوتار القبلية والطائفية والفتوية لتحفيز الناس على الدفع بمرشحين وهو ما سيرفع نسبة الإقبال للمشاركة في الانتخابات، ومازلت مصرا على رأيي، وأكدت أن اللعب على وترى القبلية والطائفية سينجح في كسر حاجز المقاطعة، وشهدنا على مدار اليومين الماضيين تحركات قبلية وطائفية في عدد من الدوائر بهذا الصدد لكسر حاجز المقاطعة، وأعتقد أن هذه التحركات ستنتج خاصة أنها وجدت قبولا بين قواعد قبلية وطائفية.

ومساء أول من أمس عقد التجمع السلفي اجتماعا مع قواعده في الدوائر الـ 5، ورفضت القواعد في 4 دوائر المشاركة في الانتخابات ترشيحا وتصويتا، عدا قاعدة في دائرة واحدة التي وافق أفرادها على خوض الانتخابات والمشاركة، واعتقد أن التيار السلفي ومنذ 6 سنوات وهو «يلعب» سياسة حقيقية ويجيدها والدليل النتائج التي حققها خلال السنوات الماضية، وأتمنى أن يستمر «السلفي» بذات النهج السياسي الواضح الذي اختطه لنفسه لأنه جعله لاعباً صعباً في المشهد السياسي، المشكلة الوحيدة التي تواجه «السلفي» الآن أنه يسير وفق رؤية 3 خطوط سياسية متباينة، وأعتقد أنها مشكلة وقتية.

□ □ □

مقاطعة «المنبر» و«التحالف» أعتقد أنها أقرب للمقاطعة الرمزية، خاصة أن كليهما خسر بعض مقاعده في البرلمان وتقلصت قواعده في الدوائر التي كانت يوما ما معقل رئيسية له، والأهم أنه لا توجد له أي قواعد في المناطق التي يسمونها ظلما «خارجية» ولكن وعلى أي حال المقاطعة الرمزية التي أعلنها «المنبر» و«التحالف» تساوي بثقلها السياسي المقاطعة التي أعلنتها نواب الأغلبية. **توضيح الواثق:** سيغلق باب «الترشيح» يوم الجمعة، وكنت كلمة «تشریح» قاصدا ولم تكن «بذلية» لأن الترشيح حتى يوم أمس كان بمثابة انتخاب سياسي، فهل سيتغير شيء خلال الأيام الثلاثة القادمة.

رؤية

mike14806@hotmail.com

محمد الشمرى

ببساطة ودون لف ودوران!

نكون منافقين وكذابين وغشاشين ووقحين إن حاولنا ولو قليلا إظهار الشعب والتحرير على الفوضى على أنهما حراك سياسي أو اجتماعي صحي ومفيد وطبيعي حتى لو أسماه البعض بـ «مسيرة كرامة وطن» فالحياة مليئة بالقصص والحكايات التي هي عبر لمن يعتبر ولكن ما فائدة تلك العبر دون الاستفادة واستخلاص الدروس منها، بعد أن تقع الفأس بالرأس وتحل المصائب على وطننا ومجتمعنا وتصبح الفوضى قدرنا الدائم؟ لذلك سنكتب دون كلل أو ملل كل الكلمات والمقالات التي في صالح هذا الوطن وفي صالح استقراره، وسنستمر في نقد كل من لا ينتبه إلى مصلحة الوطن ومن يؤيدهم ومن وراءهم دون خوف وإلى أبد الأبد.

لقد خرج الكثيرون في هذا البلد الطيب عن المسار، الذي يعد الخروج عنه دخولا في الفوضى والمشاكل والأزمات الأبدية والأحقاد، لأنه خروج عن العقل والمنطق وخروج غايته الوحيدة إشباع الرغبات الخاصة على حساب المصلحة الوطنية العامة، حتى وإن كان طريق إشباع تلك الرغبات الخاصة هو تنفيذاً لأجندات ومخططات خارجية وإقليمية تحمل حقدًا وحسداً لدينا على الكويت ومجتمع الكويت.

في هذه الأيام الفارقة يكون الوطن أو لا يكون، وليكون هذا الوطن ويبقى دوماً بلد الأمان والاستقرار، لا بد من قرارات تاريخية حاسمة وصارمة وحازمة وجريئة، تسجل في تاريخ الكويت على أنها أنقذت الوطن من الوقوع في براثن الفوضى.

لقد استغلت الديموقراطية أسوأ استغلال وأحققر استغلال واللعن استغلال، من قلّه تاجرت بها أسوأ تجارة حتى أصبحنا نشاهد يوميا من يطالبون بمحاربة الفساد وهم يتجاوزون القانون ونشاهد اللاديموقراطيين وعديمي احترام الرأي الآخر وكاسري النظم والقوانين وهم يطالبون باحترام الدستور!

كلام موزون

@kuwait445

محمد الهاجري



مسيرة

لا نستطيع أن نطلق على هذا العصر أو الزمان إلا مصطلح «مسكين» من بين مساكين هذه الدنيا «الضنكة» الذي يعيش فيها ابن آدم حلا وترحالا دون كلل أو ملل وهو يطلب السعادة التامة دون أن يدرك حتى إنصاف ملامحها الغامضة. فمع تسارع الوقت وتطورات الأمور وما بين شد وجذب وعسرة الوقت يزداد اشتعال مشهدنا السياسي «الكئيب» يوما بعد يوم بمؤثر تصاعدي، فأصبحنا نعيش على نغمات الأزمات فنصبح على أزمة ونبيت على الأخرى، فاكتمسب هذا المجتمع نوعا جديدا من المناعة وهو «التفاعل مع الأزمات»، وأصبحت مشاكلنا لا تهدأ في هذه البلاد إلا بعد أن نجذب أنظار العالم إليها أسبوعيا على مدى أيام الشهر، حتى أخذ طلاب المراحل الابتدائية ورواد رياض الأطفال يبذون وجهات نظرهم في كيفية فك رموز وطلاسم الأزمة السياسية في الكويت

بالإضافة إلى تباين آرائهم في إعلان تأييدهم لطرف لأنه يحتمل الصواب أكثر من الآخر «الشكوى لله»، فبعد أن انقضى عيد الأضحى المبارك ومارس الكويتيون شعائرهم ورجع حجاج بيت الله الحرام إلى أرض الوطن وقضى باقي الشعب عطلة على مزاجه الخاص وبعد انقضاء الهدنة السياسية التي رسمتها فلكيا رزنامة «العجيري» بالصدفة، عدنا إلى المربع الأول من حيث المواجهة التي تكلفتها مراحل كرف ومرارعة وأبخرة وقنابل وغازات مسيلة للدموع ودرع وقوات وآليات ضخمة وكل ما يسعد الشامتين في بلدنا الحبيب الكويت، نعم إنها مسيرته وكل شخص له الحق في التعبير عن سخطه واحتجائه على أي شيء لا يرضيه أو يظن أنه انتقص لحق من حقوق المواطنة، نعم لك الحق في كل هذا، ولكن أيضا للأخريين حقوق أخرى وهو ممارسة حياتهم الطبيعية

بكل أريحية، فبعد مشهد الأحد لنسأل أنفسنا كم شخصا تضرر من خلال إغلاق الطرق والأزحام الذي حصل في مشرف والمناطق المحيطة بها، فبالأمس القريب أوصل الشعب رسائله إلى القيادة السياسية من خلال حشد عدد كبير من المؤيدين لحل مجلس 2009 وتغيير الحكومة في ساحة الإزادة بكل رقي وهدهد وأدى ذلك لاستجابة نزع فتيل أزمة كادت أن تحرق البلد دون التسبب في فوضى وضياح، وفوق كل هذا أمور قد لا يحمد عقباها وهو ما بالضبط كما نعيشه اليوم، فماذا اختلف الأمر عن اليوم ولماذا تبدلت الوسائل القانونية؟ رسالة لكل من يعنيه الأمر لا شك أن الأغلبية من الشعب «وأنا منهم» لا تتفق مع آلية الصوت الواحد ولكن امن واستقرار البلاد أهم من أي شيء آخر، فضياح الأوطان ضياح للإنسان. والسلام ختام.

محلك سر



nermin_alhoti@hotmail.com

دنورمين الحوتفي

الله يرجم الفن

الأصيل.. يا نورا

بين التغييرات السياسية والتصريحات الفردية التي جعلت من عالم «تويت» محطة إخبارية منفردة بذاتها قد تكون بعض معلوماتها صحيحة وقد تكون أكثرها خاطئة، ولكن ما استوقفتني من بعضها إحدى المغردات «نورا» والتي كانت

تغريداتها تنسم بالطابع الفني السياسي فأخذت كلماتها تدمج سطورها ما بين واقعنا السياسي الراهن والفن القديم، وبالفعل كانت مناظرة أخذت طابعا خاصا لها، وهي كيفية استحضار الماضي للحاضر بحرفية تحسب لعصفورتنا «نورا»، فوجدتها بدأت تغريداتها بكلمات سيده الغناء العربي التي تغنت «إنما للصبر حدود» وقامت بدمجها مع ما يحدث على الساحة السياسية ورفضها لما وصل إليه الحال بنا من خلال تغريداتها عندما كتبت «إنما للصبر الحدود»، ومن هنا بدأنا نغرد من خلال الإسقاطات الفنية ودمجها بالسياسة، وأصبحت تغريداتنا تأخذ نفس الوتيرة الفنية السياسية وأخذت السطور والكلمات والأحرف تدمج من هنا ومن هناك من الخليج إلى الوطن العربي، فاقبست تغريداتنا الكثير من الفنون الجميلة التي استحضرنا من الزمن الجميل، منها على سبيل المثال لا للحصر أغنية «حسبك للزمن» وبعض حوارات مسرحية «دقة الساعة» وأيضا مسرحية «حامي الديار» ودمجها بالوضع الراهن وأخيرا سألت مغردتنا «نورا» بأحرف تملؤها السعادة:

أصبحنا نناشد ونكتب للسياسة من خلال الفن؟

فقمت بالإجابة: «إن السياسة والفن وجهان لعملة واحدة»، وهنا سألتني: أين ذهب ذلك الفن الجميل؟

نعم أين أصبحت الكلمة؟ وأين ذهب معناها؟ بالأمس كانت سبل العيش قليلة وصعبة على الكثير من فئات المجتمع ورغم هذا إلا أننا كنا نجد الكلمة تدوي في سماء الفن بمعناها بل تترك بصمة في سماء الإبداع العربي، أما اليوم فقد أصبح الكثير منا ينعم بسبل العيش الكريمة ولكن الكلمة لم تنعم بتلك الرفاهية، فأصبحت فنوننا تحمل الكثير من المعاني لكلمات غير مفهومة مبهمة كالوقت الذي نعيشه فهو مبهم غير معرف ما خطوطه ومستقبله، فعملتنا أصبحت ليس لها قيمة لأن فنوننا أصبحت لا تحتوي على حبة أو خط درامي يتماشى مع الفكر ليصل إلى النهاية بل أصبح الصراع مشتتا ليس له أقطاب معرفة ليدرك الذهن ما هويته وأسبابه فأصبحت فنوننا لا تمتلك قضية لتكمن بها الذروة وتقدر الأقدام بحولها، فكيف تكتب الكلمة لواقع بأقلام غير واقعية يا «نورا»؟

كلمة ومانوره: قال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله، ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني».

حديث المدينة

mubarakalenezi@hotmail.com _ @engmubarak8

م. مبارك عبدالرزاق العنزي



د. شفيق الغبرا..

محشوم!

من المؤسف ما تم تناقله من هجوم جارح وصارخ وغير منطقي عبر وسائل التواصل وبعض الصحف والجهات ضد ما ذهب إليه أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت د. شفيق الغبرا حول الأوضاع السياسية في الكويت وقراءة الأحداث من منظور علمي، وتسليط الضوء من خلال خبرته الأصيلة في المجالين السياسي والوطني، لاسيما طبيعة الحراك الشبابي والشعبي وكيفية التعاطي مع أولوياته وأهدافه.

ولا أعلم لماذا كل هذا الاحتقان تجاه من أودع للواقع السياسي الكويتي نظرة وأفاد برأيه وشارك بحلول ودفع بجوانب قد تكون في العمق الأنسب والأمثل في ظل ما تعيشه الكويت من تطورات دستورية وآمال شعبية.

سقاية

sh_ajiran@windowslive.com

شيخة أحمد الجبران

كلنا شهد تطورات المعارضة، وكم الأفراد والجماعات التي دعت لاستراتيجية تصدي الفساد، والأخبار قد صجبت بالتغطيات الإعلامية، إما في سبيل التهديد أو إثارة العنف لكن المواطن الراقي هو من يمي المشكلة بأطرافها ويفعل قناعاته في الحفاظ على الوطن.

من جانب منهجي نقول استعراضنا للمشكلة أولاً يحدد مدى السطحية أو المبالغية في ردة الفعل تجاهها، كما أن الاستعراض لها يحدد لنا طريق التنبؤ بالحاصل قبل أن يحدث وعلى إثر هذا التصور تكون ردود أفعالنا لتبني وترقع النقص وترن الحمل، لا لتكون مشكلة ثانية وخلل آخر، من ذلك نجد أن المنهجية الصحيحة في احتواء



وتعي كل المواقف التي سطرت ولعت في سماء كيانها، فلا مجال لمن يتشدد بأقاويل رخيصة وتهم بالية وعبارات دنينة وأحاديث لا تصلح في مجالس الرجال وأقول لبعض الأبنائك المختنقة ماذا صنعتم أمام صنع الغبرا والدة وعائلته؟ ماذا قدمتم للكويت أمام ما قدم؟ ماذا وهبتم؟ ماذا بذلتكم؟ ماذا غرستم؟ فتاريخ هذا الرجل ووالده من قبل غرستكم؟ ماذا قدمتكم للكويت إلى يومنا هذا حافل ولا تغطي هذه الزاوية الصغيرة. أدعو العقلاء من أبناء وطني إلى إنصاف هذا الرمز وغيره من الشرفاء والاستدراك العاجل في وضع حد لما يحصل من ظواهر دخيلة تسعى إلى العدا المبطن لأبناء الكويت الأوفياء ولكل من بذل روحا وجسدا وفكرا وعملا.

المشكلات هي التركيز في المشكلة والتنبؤ بتبعاتها ومن ثم البحث عن ردة فعل سليمة لا تشكل مشكلة أعقد. ان لغة الجماعة وصيغة «نحن» هي ما يحدد تماسكنا كمجتمع وإني لأجد أن أساليب الخطاب باتت «جماعية» وترائنا في الغزو أكبر دليل على ذلك كما أن نفسية المواطن الكويتي نفسية رجل مساعد، فعلى الرغم من عوامل الضغط التي يعيشها إلا أننا نجد مواقف المساندة حتى في ذهابنا للمرافق العامة. إذ ليس كل ما نراه ظاهرا من أنانية وتمركز حول الذات هو الغالب دوما. لقد صار من الصعب جدا أن نقتنع بغياب العقلاء كليا في ساحة الحدث،

فما مسيرك يا راقي؟